

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فعل .

قال ابن خالويه في شرح الفصيح : يقال أخذه ما قَدُمَ ما حدث ولا يضم حدث في شيء من الكلام إلا في هذا .

فَعَدَلَ وتَفَعَّل .

قال البَطَلَايُوسِي في شرح الفصيح : حكى الزبيدي أنه يقال : قَلَدَسَتْ رَأْسِي بِالْقَلَنَسَةِ وَتَقَلَدَسَتْ عَلَى مِثَالٍ : فَعَدَلَتْ وَتَفَعَّلَتْ .

قال ولا نعلم لهذين المثالين نظيراً في الكلام .

قال المرزوقي في شرح الفصيح : إذا وجدت في كلامهم ((النجم)) معرّفاً بالألف واللام فاجعله الثريا إلا أن يمنع مانع نحو : جئت والنجم قصد تصوّب وفي القرآن (والنّـجـمُ والشّـجـرُ يـسـجـدان) فُسِّرَ النجم بما لم يكن له في طلوعه ساق . وقال ابن الأعرابي في نوادره .

ليس شيء من الكلأ إلا ويدعى يابس هشيماً إلا البُهْمَى فإنه يسمى يابساً وهو عُقْرُ الْكَلَأِ .

الشاذ من تثنية المقصور .

وقال ثعلب في أماليه : سمعت سلمة يقول : سمعت الفراء يقول : إذا كان أول المقصور مكسوراً أو مضموماً مثل رضى وهُدَى وحمى فإن كان من الياء والواو ثَنَسَّيْتَهُ بالياء فقلت رضىًان وهديان إلا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب زعم أنه سمعهما بالواو وهما : رضوان وحموان وليس يبنى عليهما وما كان مفتوحاً أوله تُثْنِيهِ بالواو إن كان من ذَوَاتِ الْوَاوِ مثل : عصوان وقفوان وإن كان من ذَوَاتِ الْيَاءِ ثَنِيهِ بالياء مثل : فَتَيَان . إِبْدَالُ الضاد ذالاً .

قال أبو محمد البَطَلَايُوسِي في كتاب الفرق : لم يقع في كلام العرب إبدال الضاد ذالاً إلا في قولهم : نبض العرق فهو نابض ونبذ فهو نابذ لا أعرف غيره .

فَعَلَّ وَفَعَلَ وَفَعَّلَ من المضاعف .

قال ابن القوطية في كتاب الأفعال : الأفعال ضربان : مضاعف وغيره